(حسب الخطة ج في التوصيات)، وتقرر جعله منطقة خاضعة للانتداب البريطاني.

توصيات اللجنة الفنية

استغرق عمل لجنة وودهيد في فلسطين اشهرا عدة، غير أن المقاطعة العربية لها كانت شاملة اذ لم يتقدم احد للشهادة امامها. أما الصهيونيون فتقدموا اليها بمشروع، طالبوا فيه بزيادة مساحة الدولة اليهودية لتشمل مساحات اضافية في منطقة غزة وبئر السبع والجزء الجنوبي من سهل بيسان. كذلك طالبوا بأن تشمل الدولة اليهودية اجزاء من شرق الاردن، تقع بين نهر اليرموك في الشمال وبين خط مقابل للطرف الجنوبي من سهل بيسان في الجنوب، ويحدها شرقا خط يرسم في التلال المشرفة على وادي الاردن. وقد طلب الصهيونيون بمشروعهم اجراء تعديلات على المناطق المقترح ابقاؤها تحت الانتداب البريطاني، ووافقوا على وضع النقب تحت هذا الانتداب[٥٢]. ومن الجدير بالذكر أن هذه الموافقة سبقت عمل لجنة وودهيد. ففي اجتماعين عقدهما اورمسبي غور مع دافيد بن غوريون في ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٣٧، ومع وايزمان في ١٩ تموز (يوليو) من العام نفسه، حصل وزير المستعمرات على وعد بألا «يهتم» الصهيونيون بالنقب، كذلك الموافقة على أن يبقى النقب تحت الانتداب البريطاني[٥٣].

غادرت اللجنة الفنية فلسطين في ٣ آب (اغسطس) ١٩٣٨، وصدر تقريرها رسميا في تشرين الأول (اكتوبر) من العام نفسه، وكان منصبا على نقد تقرير اللجنة الملكية، فاجرت عليه تعديلات بموجب خطة دعتها الخطة ب، ثم ادخلت تعديلات اخرى على الخطة ب، بموجب خطة دعتها الخطة ج، كانت ابرز ملامحها تقسيم فلسطين خمسة اقسام: قسم يتبع الدولة العربية وآخر تقام عليه الدولة اليهودية وثلاث مناطق انتدابية، واحدة في الشمال واخرى حول القدس وثالثة في الجنوب ـ منطقة النقب. وبهذا التقسيم شملت المنطقة الانتدابية الشمالية منطقة شمال فلسطين جميعها، حيث يمتد خط حدودها في الجنوب من الطنطورة على الساحل ويتجه شرقا الى نقطة على نهر الاردن شرق بيسان. وبذلك فقد دخلت مدن حيفا وعكا وصفد والناصرة وطبريا وبحيرتها ضمن هذه المنطقة. اما الدولة اليهودية فهي تمتد في السهل الساحلي الخصب، بدءا من الطنطورة في الشمال الى تل أبيب في جنوب الدولة اليهودية. كذلك فقد ضمت هذه الدولة منطقة اخرى تقع على الساحل أيضا الى الجنوب من منطقة القدس الانتدابية، وتقع هذه المنطقة الملحقة بالدولة اليهودية حول مستعمرتي ريشون لتسيون ورحوفوت. وبذلك فان الدولة اليهودية، حسب هذه الخطة، لم تكن متصلة، اذ يقع جسمها الرئيسي شمال تل أبيب، وينفصل هذا الجسم عن منطقة اخرى تابعة للدولة بمنطقة انتدابية وبمدينة يافا العربية. وكانت المنطقة الانتدابية الثانية (منطقة القدس) تشمل بالاضافة الى القدس نفسها، رام الله في الشمال وبيت لحم في الجنوب فيافا، بحيث تبقى المدينة الاخيرة خارج نطاق هذه المنطقة الانتدابية. أما المنطقة الانتدابية الجنوبية فتشمل جميع القسم الجنوبي من فلسطين، حيث يبدأ خط حدودها في الشمال من نقطة على الساحل تقع بين رفح وخان يونس ويتجه شرقا الى نقطة تقع على شاطىء البحر الميت. وهكذا يبقى للدولة العربية جزء من ساحل فلسطين الجنوبي بالاضافة الى الأقسام الداخلية من فلسطين في مناطق جنين ونابلس واريحا والخليل، وتمتد الى الشرق ليصبح حدها الشرقي نهر الاردن والبحر الميت، وتلحق بها مدينة يافا التي تظل منفصلة عن الجسم الرئيسي للدولة العربية.

كان هذا الشكل من التقسيم يستتبع وجود تداخل سكاني، بين العرب واليهود، في المناطق المختلفة. ففي المنطقة العربية سيكون هناك ٨٩٠٠ يهودي من جملة السكان البالغ عددهم